شرق اسيا

اليابان

الموقع والمساحة

تقع اليابان بين دائرتي عرض 20-46درجة شمالا وهي عبارة عن ارخبيل جزري تكون نتيجة زحف قارة اسيا غربا باتجاه قارة اوربا في الزمن الثاني ويتراوح عدد الجزر اليابانية بين 3000-3500جزيرة ولكن الجزر الرئيسية اربعة هي من الشمال الى الجنوب هوكايدو وهونشو وشيكوكو وكيوشو وتعد اليابان عن البر الاسيوي بحوالي 800كم ويفصل بينهما بحر اليابان فيما يفصل مضيق كوريا بينها وبين كوريا بمسافة 100كم في حين يفصلها عن جزيرة سخالين الروسية مضيف انفا بمسافة 55كم وتبعد عن جزر كوريل بحوالي 16 كم , تبلغ مساحة اليابان 372313كم2 وتعتبر جزيرة هونشو اكبر الجزر اليابانية حيث تبلغ مساحتها 230.531كم2(62)%من مساحة اليابان وهوكايدو 77670كم2 (21%) وكيوشو 11% وشيكوكو5%.

البناء الجيولوجي

ان صمود القوس الجزري الياباني عند تراجع قارة اسيا باتجاه قارة اوربا يفسر لنا طبيعة اليابان الجبلية اذ انها جزء من سلاسل الجبال الممتدة على شكل اقواس بين اطراف قارة اسيا والمحيط الهندي ان وجود الصخور الرسوبية في اليابان يدل على طغيان مياه البحر فوق جزرها كما ان عدم وجود القمم والحافات الحادة والسفوح الشديدة الانحدار يدل على حداثة سطح اليابان .

من وعلى العموم فان النشاط البركاني يسود في الجزر اليابانية وبالاخص الجزء الشرقي من جزيرة هوكايدو والجزء الاوسط الشمالي من جزيرة هونشو والجزء الجنوبي من جزيرة كيوشو ويعتبر بركان فوجي ياما اشهر براكين اليابان على الرغم من انه لم يثر منذ عام 1707حيث يبلغ ارتفاعه 4500متر وعمق فوهته 250متر ويتمثل نشاطه الان بوجود سحابة من البخار تتوهج فوقه اما الهزات الارضية فحدث ولاحرج عنها في اليابان اذ تسجل حوالي 1500هزة ارضية خلال السنة مختلفة القوة بينما تحدث هزات مدمرة كل ثلاث سنوات تقريبا .

البناء التضاريسي

بصورة عامة فان اليابان ذات طبيعة جبلية ويقتصر وجود الاراضي المنبسطة على اجزاء متناثرة من قيعان البحار المرتفعة والاحواض الداخلية التي ملئت بالترسبات الحصوية وعلى السهول الفيضية والدلتاوات بالاضافة الى المصاطب النهرية .

والسهول في اليابان ليست كلها صالحة للزراعة فالمستنقعات الساحلية وقيعان الانهار الصخرية يصعب استصلاحها اما السهول المبعثرة وغير المتصلة سواء الساحلية منها او الداخلية فانها محور النشاط البشري حيث يسكنها اكثر من 100 مليون ياباني ولايزيد مجموع المساحة المستوية في اليابان عن 40000كيلو متر مربع اي اقل من نصف مساحة ولاية اوهايو الامريكية او اكثر من مساحة الكويت بقليل .

اهم المظاهر التضاريسية في اليابان

اولا/ السلاسل الجبلية وتنقسم الى

1. السلسة الجبلية الشمالية

وهي عبارة عن شريط مزدوج الاول في جزيرة سخالين والاخر في جزر الكوريل وتتلاقى السلستان فوق اراضي جزيرة هوكايدو حيث تبدوان على شكل هضبة مرتفعة شديدة التضرس متوسط ارتفاعها حوالي 1800م (اعلى ارتفاع فيها يتمثل في جبل اساهي 2290م ).

1. السلسة الجنوبية

تبدا بعد سهل ناغويا مباشرة بالقسم الجنوبي من جزيرة هونشو ثم تظهر تكملتها في جزيرتي شيكوكو وكيوشو وتظهر في هذه السلسة عدة هضاب وسلاسل جبلية اقل ارتفاعا من السلسة الشمالية ومن مميزات هذه السلسة ابتعادها عن خط الساحل مما يساعد على وجود سهول بحرية واسعة الامتداد وتظهر اهم اقسام مرتفعات هذه السلسة في الجزء الشرقي من جزيرة كيوشو (جبل تسورجي 1955م) وفي شبه جزيرة كي هاكن (1915م ) .

السهول

لايتجاوز عدد السهول اليابانية الاربعين سهلا تصل مساحتها الاجمالية الى حوالي 64 الف كم (17% ) من مساحة اليابان وتشكل مركز الثقل الاقتصادي ومحور النشاط البشري واهم هذه السهول .

1. سهل كوانتو

وهو اكبر المناطق السهلية واعظمها مساحة في اليابان ويقع فيه اقليم طوكيو- يوكاهما ومساحته حوالي 1.3مليون هكتار ويجري في هذا السهل نهر تون .

1. سهل ناغويا

يقع في سهل هونوشو ومساحته حوالي ربع مليون هكتار

1. سهل سنداي في شمال شرق هونوشو ومساحته 200الف هكتار
2. سهل كنساي ( سهل اوزاكا ) ويشغل القسم الجنوبي الغربي من جزيرة هونوشو وضم ثلاثة مدن يابانية كبرى وهي اوزاكا كوبي وكيتو .
3. سهول جزيرة هوكايدو

ومن اهمها سهل اشكاري في غرب الجزيرة وسهل توكاجي في شرقها .

1. سهل تسوكوشي في شمال جزيرة كيوشو .

مناخ اليابان

يتاثر مناخ اليابان بالحركات الهوائية الموسمية صيفا وشتاءا حيث ان الهواء الموسمي الشتوي الذي ياتي من وسط وشمال اسيا تطرا عليه تغييرات كثيرة بسبب موقع اليابان الجزري والامتدادات الجبلية وعبور الهواء مسطحات مائية فاصلة اليابان عبر البر الاسيوي .

فاهواء القطبي القاري الجاف والبارد الاتي من سيبريا يصبح بعد اجتيازه البحر اكثر دفئا ورطوبة واقل استقرارا اذا انه يتحول الى هواء قطبي بحري تقريبا ويتضح هذا التحول بمرور الهواء على المسطحات المائية الواقعة تحت تاثير تيار كورشيفو الدافئ وعليه فان شتاء السواحل اليابانية يكون اكثر دفئا من السواحل المناظرة لها في اسيا الشرقية .

اما في فصل الصيف فتصل الرياح الموسمية الجنوبية الشرقية بدلا من الرياح الشمالية الغربية في الشتاء وهذه الرياح لاتسبب اختلافات محلية الافيما يتعلق بكمية الامطار اما درجات الحرارة فلا يطرا عليها تغيير كبير .

معدلات الحرارة الصغرى في المدن اليابانية

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | المحطة | درجة الحرارة الصغرى | درجة الحرارة العظمى | الامطار / ملم |
| 1 | فوكواوكا | 13.5 | 20.8 | 1612.5 |
| 2 | ناغويا | 11.8 | 20.6 | 2040.9 |
| 3 | ناها | 20.8 | 24.9 | 127901 |
| 4 | اسوكا | 13.2 | 21 | 1106.6 |
| 5 | سابورو | 4.9 | 12.8 |  |
| 6 | سينداي | 8.8 | 14 | 1399.8 |

النبات الطبيعي

1. الغابات شبه المدارية

تنتشر في القسم الجنوبي من جزر اليابان واهم اشجارها الكافور والخيزران والغار .

1. الغابات المعتدلة

تنتشر في النصف الشمالي من جزيرة هونشو وتتالف من الغابات النفضية والمخروطية واهم اشجارها البلوط والزان والصنوبر وهي اكثر الغابات اهمية من الناحية الاقتصادية .

3-الغابات المعتدلة الباردة

تغطي معظم جزيرة هوكايدو وجزيرة هونشو على ارتفاع يتراوح بين 1200-1700م وتسود فيها الغابات المخروطية مثل الشربين والبتولا .

الوضع الاقتصادي لليابان

تبلغ نسبة الاراضي الصالحة للزراعة في اليابان 16.7% اما الاراضي القابلة للرعي 2.6% امتا الاراضي المغطاة بالغابات والاشجار 68.7والاراضي القابلة للاستثمار 12.5.

المحاصيل الزراعية

1. الرز وهو اهم محصول زراعي في اليابان وتبلغ المساحة التي يشغلها حوالي 3.3مليون هكتار وتتركز زراعته في الاقاليم الجنوبية الشرقية من اليابان وتعتبر انتاجية الهكتار في اليابان اعلى انتاجية ويحتل المرتبة الخامسة عالميا .
2. القمح والشعير

يشغل القمح والشعير المرتبة الثانية بعد الرز من حيث الاهمية ويشغلان 20 % من المساحة المرزوعة في اليابان وتنتشر زراعة القمح في النصف الجنوبي من الاراضي اليابانية حيث يزرع في هوكايدو وكمحصول صيفي وبقية الاجزاء كمحصول شتوي اما الشعير فيزرع في الجهات الداخلية من جزيرة كيوشو وكذلك في سهل كوانتو .

3-البطاطا

وهي المحصول الثالث في اليابان بنوعيها الحلوة والعادية وتتركز زراعتها في شمال هونشو وفي هوكايدو اما البطاطا الحلوة فتزرع الى الجنوب من خط عرض 37في سهل كوانتو وفي جزيرة كيوشو .

4-الشاي

يزرع في وسط جزيرة هونشو .

البقوليات والفواكه

تتركز في ساحل كوانتو وحول شواطئ البحر الداخلي في كيوشو .

6-صيد الاسماك

اليابان الدولة الثانية في صيد الاسماك وذلك يعود الى :

1. غنى مياه بحارها بمادة البلانكتون والاحيا البحرية الاخرى الناتجة عن تلاقي المياه الحارة العائدة لتيار كورشيفو الدافئ مع المياه الباردة العائدة لتيار اوياشيفو البارد .
2. حداثة اسطول الصيد الياباني

المعادن

1. الفحم / يتركز انتاجه في شمال غرب جزيرة كيوشو (40%) وفي غرب جزيرة هوكايدو 45% وفي حوض شيكوكو وجنوب موجي معظم فحم اليابان من النوع البتوميني وذو القيمة الحرارية المنخفضة .
2. البترول تنتج اليابان حوالي مليون طن سنويا وياتي انتاجها من حقول شمال غرب هونشو ( نيجاتا واكيتا ) والجزء الاوسط من هوكايدو ويقدر استهلاك اليابان من البترول بحدود 200 مليون طن سنويا .
3. الحديد لايزيد انتاج الحديد في اليابان عن 0.5مليون طن سنويا ويتركز في كامايشي في شمال شرق هونشو وهوكايدو .
4. النحاس / اكيتا وتوشيجي وفي شمال غرب هونشو وشمال كيوشو .

انتاج الطاقة الكهرومائية

تاتي اليابان في المرتبة الرابعة عالميا في انتاج الطاقة الكهرومائية وذلك بسبب البنية الجبلية لليابان وغزارة الامطار السنوية واهم مراكز الانتاج في وسط هونشو وفي شمالها الشرقي.